

طاولة مستديرة تناقش مع معنيين تدابير لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت

للطفولة، الذي قال إن حماية الأطفال من استعمال الإنترنت هو واجب وطني وأخلاقي وحقوق، ويحثم علينا تنسيق الجهود وتأمين تكاملها، من أجل الوصول إلى خطة عمل وطنية تؤمن حماية كاملة لكل طفل.

توصيات

ثم تحدث الدكتور حب الله عن الجهود اللبنانية في أمن الفضاء الإلكتروني، وتلا توصيات عامة، تضمنت:

1- إنشاء مركز مختص، بإدارة مشتركة بين القطاعين العام والخاص (PPA)، من أجل وضع إستراتيجية وطنية لأمن الفضاء الإلكتروني.

2- اعتماد قوانين تحكم بشكل واضح عمليات تجميع واستخدام ونشر البيانات الشخصية.

3- يمكن أن تحدد الهيئة المنظمة للاتصالات التوصيات ملزمة، لضمان أمن المعلومات على البنى التحتية للاتصالات، تنطبق على جميع مقدمي الخدمات (والمستعملين).

4- التزام مزودي الخدمات الصارم بقوانين السلامة العامة مع الالتزام بسياسة الحفاظ على الخصوصية في الوقت نفسه، 5- الالتزام مقاهي الإنترنت بالقوانين، عبر تأمين مناطق محمية مخصصة لاستخدام الأطفال والقصر، وتطبيق إجراءات التأكد من العمر، التثبيت من الهوية، مراقبة المقاييس الحيوية اللازمة، فلترة المحتوى، تحليل النصوص والتدقيق في محتوياتها.

6- يجب على مزودي خدمات الإنترنت والمزودين الآخرين للخدمات الالتزام بقواعد سلوكية محددة بين كافة اللاعبين في مجال صناعة الإنترنت.

وفي سياق التوصيات العامة، قدم الدكتور حب الله اقتراحات حول شروط ومتطلبات واجبة على مقدمي الخدمات، مثل تحمل مسؤولية اجتماعية.

واقترح على مقاهي الإنترنت، تأمين مناطق مخصصة للاستخدام من قبل الصغار واليا فعين تكون مزودة بوسائل فلترة وحماية خاصة، تطبيق إجراءات التأكد من العمر، التثبيت من الهوية، وغيرها.

بعد ذلك، جرى حوار بين المشاركين، على أن تعلن التوصيات لاحقاً.

عقدت «الهيئة المنظمة للاتصالات»، في مقرها أمس، طاولة مستديرة مناسبة «اليوم العالمي للاتصالات 2009»، الذي يحتفل به العالم في 17 أيار الجاري تحت شعار حماية الأطفال في الفضاء السيبراني، بمشاركة الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة الدكتور إيلي مخايل، وممثلين عن وزارة الداخلية والبلديات وشركات برمجيات المعلوماتية ومقدمي خدمات الاتصالات في لبنان، وعدد من المنظمات المدنية وغير الحكومية.

وشارك في المناقشات عضو مجلس إدارة الهيئة المنظمة للاتصالات ورئيس وحدة تكنولوجيا الاتصالات، المفوض الدكتور عماد حب الله، ومديرة الاستشارات العامة وشؤون المستهلكين في الهيئة كورين فغالي، ومدير قسم المعلوماتية داني خليل.

استهل رئيس مجلس إدارة الهيئة المنظمة للاتصالات ومديرها التنفيذي الدكتور كمال شحادة المناسبة بكلمة افتتاحية قال فيها إن مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات اختار شعار حماية الأطفال في الفضاء السيبراني موضوعاً للاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام. وهو يطمح بذلك إلى ضمان نفاذ الأطفال إلى الإنترنت ومواردها القيمة بدون خوف من الوقوع في برائن أشخاص متعمدي الضمير في الفضاء الإلكتروني، فضلاً عن تلافي تعرضهم إلى محتوى قد يسبب لهم الأذى، مثل دخولهم إلى مواقع غير مناسبة.

واعتبر الدكتور شحادة أن هذا الأمر يتطلب تعاوناً وتكاملاً بين جميع مقدمي خدمات الاتصالات، والجهات المنظمة والمشرعة في لبنان، إضافة إلى المنظمات غير الحكومية، ويبقى للأهل، آباء وأمهات، دور محوري على هذا الصعيد.

لكنه أشار إلى أن هذا النوع من التعاون لا يسعى بأي شكل من الأشكال إلى تقييد المحتوى الذي توفره الإنترنت لمستخدميها أو التحكم به، بل إن الهدف المباشر من عملنا يكمن في توفير الخدمة (Parental Control) التي تمكن الأهل من حماية أطفالهم على هذا الصعيد.

ثم تحدث الأمين العام للمجلس الأعلى